



جامعة الدول العربية  
القطاع الاقتصادي  
إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات

---

الاجتماع الرابع  
لفريق العمل العربي المعني بالذكاء الاصطناعي  
(العلمين: 7-8/6/2023)

التقرير والتوصيات



**تقرير وتوصيات الاجتماع الرابع**  
**لفريق العمل العربي المعنى بالذكاء الاصطناعي**  
**(مدينة العلمين: 7-8/6/2023)**

**أولاً: تمهيد**

بناءً على التنسيق الذي تم بين الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ورئيس الفريق، عقد الاجتماع الرابع لفريق العمل العربي المعنى بالذكاء الاصطناعي باستضافة كريمة من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بفرع مدينة العلمين الجديدة، يومي 7-2023/6/8.

افتتح الاجتماع سعادة الدكتور/ مصطفى الرشيد، مساعد رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري للشئون العربية، حيث رحب بالوفود المشاركة في الاجتماع، نيابة عن سعادة الأستاذ الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار- رئيس الأكاديمية، كما أوضح أن سعادته سوف يرحب بالحضور في اليوم الثاني للاجتماع، وأعرب عن سعادة الأكاديمية للاحتضان أعمال هذا الاجتماع واستعدادها الدائم لدعم جميع أعمال الفريق.

تلا ذلك كلمة الدكتورة/ ريهام الميث - خبير بإدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث رحبت بجميع المشاركين وتقدمت إليهم بالشكر لتأبيتهم الدعوة وحضور هذا الاجتماع، وكذلك على مجهوداتهم التي قاموا بها منذ إنشاء الفريق حتى هذا الاجتماع، كما رحبت بسعادة الدكتور/ حسام عثمان لتوليئه رئاسة الفريق وتمنت له كل التوفيق في فترة ترأسه للفريق، كما تقدمت بالشكر للأكاديمية العربية على استضافتها الكريمة لأعمال الاجتماع.

تناول الكلمة بعد ذلك سعادة الدكتور/ حسام عثمان - رئيس الفريق، حيث تقدم بالشكر للأمانة الفنية وللأكاديمية العربي، ولجميع أعضاء الفريق، مؤكداً على أهمية دور الفريق في المنطقة العربية، وعلى ضرورة الانتهاء من الاستراتيجية العربية للذكاء الاصطناعي قبل نهاية العام الحالي 2023، موضحاً أن ذلك لن يتأتى إلا بتعاون جميع أعضاء الفريق والاستفادة من التجارب العربية الرائدة في هذا المجال.



وفي اليوم التالي قام سعادة الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار - رئيس الأكاديمية بإلقاء كلمة ترحيبية، رحب فيها برئيس الفريق، وبجميع الحضور، مؤكداً على سعادة الأكاديمية لوجود مثل هذا الفريق، وأن كلية الذكاء الاصطناعي بالأكاديمية تضع جميع إمكانياتها تحت تصرف جميع الدول العربية لتدريب الشباب على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتمنى كل التوفيق لأعمال الاجتماع.

## **ثانياً: المشاركة في الاجتماع**

شارك في الاجتماع ممثلون لـ (7) دول عربية (عمان - فلسطين- قطر - الكويت - مصر - المغرب - اليمن) بالإضافة إلى ممثلين لكل من الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي (عبر الاتصال المرئي)، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (فرعي العلمين الجديدة والقرية الذكية)، والأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بجامعة الدول العربية.

## **ثالثاً: نتائج الاجتماع**

### **1) جدول أعمال الاجتماع:**

تم استعراض بنود جدول أعمال الاجتماع وبعد المداولة والمناقشة، تم اعتماده كما هو مبين في الملحق رقم (1).

### **2) استعراض المستجدات في مجال الذكاء الصناعي إقليمياً ودولياً (البند الثاني على جدول الأعمال):**

- تم استعراض المستجدات في مجال الذكاء الاصطناعي فيما يخص الاستراتيجية الوطنية لكل من جمهورية مصر العربية، ودولة فلسطين.

#### **أولاً: جمهورية مصر العربية**

- استعرضت ممثلة جمهورية مصر العربية جهود الدولة في مجال الذكاء الاصطناعي وأشارت إلى أن الاستراتيجية الوطنية للدولة هي استراتيجية مرحلية تم إطلاقها نهاية عام 2020 تحت شعار "الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية"، وتتقسم إلى عدة محاور: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحكومة المصرية، واستخدام التطبيقات من أجل تحقيق أهداف التنمية، وبناء القدرات وتنمية المهارات في مجال الذكاء الاصطناعي، والشراكات مع المنظمات الدولية، بالإضافة إلى وجود صناعة وطنية لتقنيات الذكاء الاصطناعي وعدم الاعتماد على استيراد التكنولوجيا.



- اعتمدت الحكومة المصرية أليات لتنفيذ الاستراتيجية من بينها تشكيل المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي ليضم ممثلين من الهيئات الحكومية وخبراء لصياغة وتنفيذ الاستراتيجية. كما تم تأسيس مركز الابتكار التطبيقي لتعزيز تكنولوجيا المعلومات، كما حددت الحكومة المصرية القطاعات ذات الأولوية في المرحلة الأولى من تنفيذ الاستراتيجية: (الزراعة وإدارة المياه والبيئة، الصحة، الصناعة والمدن الذكية، التخطيط الاقتصادي، ومعالجة نصوص اللغة العربية).

- تترأس جمهورية مصر العربية مجموعة العمل الإفريقية المعنية بالذكاء الاصطناعي والتي تعمل تحت مظلة الاتحاد الإفريقي، وتهدف مجموعة العمل هذه الى وضع رؤية موحدة للذكاء الاصطناعي، والتنسيق بين أعضاء المجموعة الإفريقية للوصول إلى موقف موحد حيال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذات الأولوية لديها.

- في إطار التعاون الدولي بين جمهورية مصر العربية والشركاء الدوليين، تتعاون الحكومة المصرية مع الاتحاد الدولي للاتصالات، والاتحاد الأفريقي، ووقعت الحكومة المصرية اتفاقية تعاون مع منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي OECD في نهاية عام 2021.

### ثانياً: فلسطين

- استعرضت ممثلة دولة فلسطين الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية للذكاء الاصطناعي، حيث أشارت إلى أنه قد تم تطويرها لتشمل جميع المجالات للنهوض بالصناعة والاقتصاد الفلسطيني، وتحقيق مكاسب إنتاجية واقتصادية مستدامة من أجل تعزيز الصناعة الرقمية في فلسطين، كما أن الاستراتيجية تهدف الى إقامة صناعة للذكاء الاصطناعي تشمل تنمية المهارات وبناء القدرات التكنولوجية، وتطوير البنى التحتية.

- تعتمد الاستراتيجية الفلسطينية للذكاء الاصطناعي على عدة مبادرات:

- **الذكاء الاصطناعي من أجل الحكومة:** والتي تعتمد على تطوير العمل الحكومي والنهوض به من خلال تقديم خدمات ذكية ورقمية، وإنشاء منصة تدعم البحث العلمي والريادة والابتكار.
- **الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية:** تحقيق تنمية حقيقية في العديد من المجالات من خلال وضع مشاريع تجريبية تتضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذه المجالات المختلفة مثل (الصناعة، الطاقة المتجددة، الزراعة، الرعاية الصحية).
- **الذكاء الاصطناعي من أجل بناء القدرات البشرية:** وذلك يشمل القطاع الخاص والعام من أجل تنمية مهارات الموظفين ونشر الوعي بفوائد وإيجابيات الذكاء الاصطناعي وكذلك بمخاطره، بالإضافة الى التعريف بالحقوق الرقمية للمواطنين، ومقاومة الممارسات التمييزية.



- الذكاء الاصطناعي والاطر القانونية: والتي تشمل حماية البيانات الرقمية والخصوصية للمواطنين.
- الذكاء الاصطناعي من أجل الأنشطة الدولية: ويشمل تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والمانحة في مجال تبادل الخبرات، وبناء علاقات ثابتة ومتنوعة مع المجتمع الدولي، والمشاركة في مبادرات الذكاء الاصطناعي في المنظمات الدولية.

### (3) مسودة مقترح الميثاق العربي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي (البند الثالث على جدول الأعمال):

- قام رئيس الفريق باستعراض "الميثاق المصري للذكاء الاصطناعي المسؤول"، حيث أشار إلى ان التوجه العالمي كان يذهب إلى أن لا يكون هناك قانون يحكم عمل الذكاء الاصطناعي وكان يكتفى بوضع عدد من المبادئ التوجيهية، إلى أن ظهر ChatGPT & Deep Fake، بدأت بعض الحكومات تتجه لمناقشة بعض القوانين التي يجب وضعها لكي تحكم عمل الذكاء الاصطناعي، كما أشار إلى أن الهدف من هذا الميثاق:

1. أن تكون "انطلاقا تجريبيا" للمواطن أن يتوقع ويطلب الأفضل من استخدام الذكاء الاصطناعي ولجميع أصحاب المصلحة ليكونوا على دراية بالإعتبارات الأخلاقية المتعلقة به، ودمجها في خطط تبني الذكاء الاصطناعي.
2. أن يشير إلى استعداد مصر لاتباع ممارسات الذكاء الاصطناعي المسؤول، وهو أمر يتطلع إليه العديد من المستثمرين وكذلك جهات تصنيف الذكاء الاصطناعي لقياس مدى استعداد الدولة للإستثمار في الذكاء الاصطناعي وتبنيه. كما أنه سيساعد على توصيل احتياجات مصر وأولوياتها لمطوري الذكاء الاصطناعي الأجانب الذين يتطلعون إلى تطوير منتجاتهم وتسويقها في الدولة المصرية.

ويعتمد الميثاق على خمسة مبادئ رئيسية:

1. البشرية كمقصد
2. المسائلة
3. العدالة
4. الأمن والأمان
5. الشفافية وقابلية التفسير

وهذه المبادئ العامة هي نفسها المبادئ العامة التي تعتمد عليها جميع الدول، وتم وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية العامة والمبادئ التوجيهية التنفيذية لتحقيق هذه المبادئ.



- بعد ذلك قامت ممثلة دولة فلسطين باستعراض مسودة الميثاق العربي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المقترحة من الجانب الفلسطيني، كنواة يتم أخذ مرئيات الدول العربية حولها، ومن ثم تحديث المسودة وفقا لهذه المرئيات، تمهيدا لاعتمادها من الفريق كميثاق عربي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي ومن ثم عرضه على مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات وفقا للآليات المتبعة لاعتماده بشكل نهائي، تناولت هذه الوثيقة:

- الذكاء الاصطناعي يعد من أهم مقومات الثورة الصناعية الرابعة، وأحد الركائز اساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- المساعي والأهداف المرجوة من هذا الميثاق.
- نطاق التطبيق.
- مبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

وأوضحت أنه لا بد من تشجيع التعاون بين البحث العلمي وجميع أصحاب المصلحة في الجانب التطبيقي وكذلك الحكومات حيث انها مسؤولة عن توفير البنى التحتية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك وضع التشريعات واللوائح المنظمة لعمل هذه التطبيقات، كذلك لا بد من تشجيع الابتكار الرقمي وريادة الأعمال والمشاريع الناشئة القائمة على التقنيات الحديثة.

- يتضمن الميثاق العربي خمسة مبادئ رئيسية: (العدالة، والشفافية، والأمن والأمان، وحفظ الحقوق والمساءلة والخصوصية، وحدود المسؤولية والصلاحيات والعلاقة بالتشريعات السارية).

- تشمل مسودة الميثاق العربي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي على العناصر التالية: مقدمة، التحديات، المساعي والاهداف، المصادر والاسانيد، التعريفات، نطاق التطبيق، مبادئ اخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

- أشار ممثل الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات إلى أن الأمم المتحدة مع الدول الأعضاء بصدد وضع "الميثاق الرقمي العالمي"، يتم الاتفاق عليه في قمة المستقبل في سبتمبر 2024 من خلال مسار تكنولوجي يشمل جميع أصحاب المصلحة: الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والقطاع الخاص (بما في ذلك شركات التكنولوجيا)، والمجتمع المدني، والقواعد الشعبية المنظمات والأوساط الأكاديمية والأفراد، بما في ذلك الشباب، وهو معني بحوكمة الرقمنة في جميع انحاء العالم، وأنه إذا ارتأى أعضاء الفريق، قد تكون هناك بعض التوصيات الصادرة عن الفريق لبلورة موقف عربي موحد يتم إرساله إلى البعثات العربية بنيويورك.



### وبعد المناقشة أوصى الفريق بما يلي:

1. الطلب من ممثلة الإدارة الفلسطينية جمع كل ما يخص الحقوق والشفافية وما إلى ذلك في محور، وجمع كل ما يخص المسائلة والمحاسبة في محور آخر.
2. عدم الدخول في التفاصيل ومحاولة وضع عبارات عامة تتسع للتطبيق على جميع الدول العربية.
3. عدم فرض القيود على الأفراد وقياس جودة المنتج بدلا من وضع هذه القيود.
4. دعوة الدول العربية إلى النظر في تطوير طرق التعليم التقليدية ومحاولة الاستفادة من التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT وما شابه.
5. الميثاق في حد ذاته غير ملزم، ولكن كل دولة تستطيع وضع التشريعات والآليات التي تضمن الالتزام بما جاء فيه، كقوانين أمن المعلومات، وقوانين حماية البيانات.

### (4) استعراض ملخص عن أعمال الفريق (البند الرابع على جدول الأعمال):

- استعرضت ممثلة الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات ملخصا عن أعمال الفريق، حيث أشارت إلى أنه بناءً على المقترح الذي قدم من جمهورية مصر بإنشاء فريق عمل عربي للذكاء الاصطناعي، والذي صدر بشأنه القرار رقم (ق573 - دع 23 - 18/12/2019) الصادر عن الدورة (23) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (الرياض: 18/12/2019)، والذي تضمن:

#### "الموافقة على تشكيل فريق عمل عربي للذكاء الاصطناعي"

عقد الفريق ثلاثة اجتماعات حتى الآن:

1. نظرا لظروف جائحة كورونا، عقد الفريق اجتماعه الأول عبر الاتصال المرئي يومي 15 - 2021/2/16.

- تم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على الترشيحات التالية:
  - الدكتورة/ سالي رضوان من جمهورية مصر العربية لرئاسة الفريق.
  - السيدة/ رحاب العرفج من المملكة العربية السعودية كنائب لرئيس الفريق.
  - المهندسة/ نور يوسف نصار من دولة فلسطين كنائب لرئيس الفريق.
- استعراض مجهودات بعض الدول والمنظمات العربية في مجال الذكاء الاصطناعي: الأردن - السعودية - قطر - مصر - الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.



- كذلك تم خلال هذا الاجتماع استعراض وثيقة قدمت من رئاسة الفريق، تضمنت ملخصاً حول أهم القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.
  - قام الفريق خلال هذا الاجتماع بتشكيل فريق عمل مصغر معني بإعداد استبيان بهدف إعداد دراسة تحليلية، للوقوف على الوضع الحالي للدول العربية حيال استخدام تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي وأهم القضايا والأولويات في المنطقة، واستخدام نتائج هذه الدراسة في وضع استراتيجية عربية موحدة للذكاء الاصطناعي.
  - كما قام باستعراض الوثيقة المقدمة من رئاسة الفريق، والتي تضمنت بعض المقترحات لآليات دعم الذكاء الاصطناعي في المنطقة العربية.
  - استعرض ممثل المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات أهم أنشطة الاتحاد ذات العلاقة بالذكاء الاصطناعي، وطلب منه إحاطة الفريق علماً بما يقوم به الاتحاد في مجال الذكاء الاصطناعي بشكل دوري.
2. عقد الفريق اجتماعه الثاني عبر الاتصال المرئي يوم 2021/10/28، وفيما يلي أهم مخرجات هذا الاجتماع:
- اعتماد خطة وآلية عمل الفريق.
  - اعتماد هيكل الرؤية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي التي تم إعدادها بناء على نتائج الاستبيان الذي أعده فريق العمل المصغر برئاسة السودان.
  - الإحاطة علماً بالكيانات المنبثقة عن مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات.
  - الإحاطة علماً بالمستجدات المتعلقة بالأنشطة الدولية في مجال الذكاء الاصطناعي.
  - الإحاطة علماً بالمستجدات المتعلقة بأنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات في مجال الذكاء الاصطناعي.
3. عقد الفريق اجتماعه الثالث في مقر كلية الذكاء الاصطناعي بمدينة العلمين الجديدة باستضافة كريمة من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، يومي 2021/12/2-1، وفيما يلي أهم مخرجات هذا الاجتماع:
- تم اعتماد الترشيحات التي قدمت ليصبح هناك 4 نواب، كالتالي:
    1. المهندسة/ لمى العريبات من الأردن.
    2. المهندسة/ رحاب العرفج من السعودية.
    3. الدكتور/ محمد مرسي من السودان.
    4. المهندسة/ نور نصار من فلسطين.





- العمل على تنقيح وثيقة "الرؤية الاستراتيجية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي"، في ضوء المناقشات التي تمت خلال الاجتماع، وكذلك في ضوء الملاحظات التي يتم إرسالها إلى رئاسة الفريق، والأمانة الفنية من ممثلي الدول العربية، تمهيدا لوضعها في صورتها النهائية وعرضها على اجتماع اللجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات، الذي عقد يومي 20-21/12/2021.
- دعوة السيدات في فريق العمل العربي للذكاء الاصطناعي إلى الانضمام إلى شبكة المرأة من أجل التحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات WTDC، التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات، لما في ذلك من اكتساب للخبرات والمهارات الشخصية، وعلى من ترغب في الانضمام إلى هذه الشبكة، يرجى التواصل مع الزميلة نهى جعفر من مصر، رئيسة شبكة النساء العربيات من أجل التحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، من خلال البريد الإلكتروني: [nohag@tra.gov.eg](mailto:nohag@tra.gov.eg).
- فيما يخص الفريق المصغر الذي تم تشكيله برئاسة السودان، وعضوية كل من فلسطين، وقطر، ومصر، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، قامت ممثلة جمهورية مصر العربية باستعراض نبذة عن الفريق المصغر ونتائج الاستبيان، حيث أفادت بأن:
  - اجتمع الفريق العربي المصغر المعني بالذكاء الاصطناعي أربع اجتماعات نتج عنها إعداد النسخة النهائية من الاستبيان الموحد للمنطقة العربية.
  - بعد المراجعة والتنقيح من قبل أعضاء الفريق المصغر، تم تعميم هذا الاستبيان على الدول العربية عن طريق جامعة الدول العربية تمهيداً لوضع الهيكل العام للاستراتيجية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي. (أكتوبر 2020)
  - قسم الاستبيان إلى 3 أقسام، وهي:
    - أسئلة عامة (الدولة - الجهة المعنية ...)
    - أسئلة لتحديد وضع الاستراتيجيات الوطنية في المنطقة العربية (25 سؤال)
    - أسئلة لتحديد الإطار العام للاستراتيجية العربية الموحدة (14 سؤال)
  - قامت 12 دولة عربية بالرد على الاستبيان وهم: الأردن، الإمارات، الجزائر، السعودية، السودان، العراق، سلطنة عمان، فلسطين، قطر، الكويت، مصر والمغرب.
  - بعض الدول عربية قد أعلنت بالفعل عن استراتيجيتها خلال العامين السابقين، وجزء آخر من الدول في مرحلة الإعداد، ويوجد دول أخرى لم تعلن بعد عن وجود استراتيجية للذكاء الاصطناعي، ولكنهم أكدوا على أهمية وجود استراتيجية خاصة بالذكاء الاصطناعي، والبعض بدأ بالفعل في خطة لوضع الاستراتيجية الوطنية واتخاذ خطوات تجاه ذلك.



- المرجعية التي تم الاستناد عليها عند اعداد الاستراتيجية هي الرؤية العامة للدولة للتنمية والتحول الرقمي وتحقيق النمو الاقتصادي.
- معظم الاستراتيجيات تحتوي على معايير ضبط استخدام الذكاء الاصطناعي (بنود أخلاقية)، ماعدا عدد قليل لا يتطرق لها وآخرين تم الإشارة إليها بصورة عامة والتأكيد على ضرورة إعداد ميثاق وطني منفصل لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي بصورة تفصيلية.
- أغلب الدول اتفقت على الإطار الزمني لتنفيذ الاستراتيجية (10 سنوات) ولكن على نهج مرحلي وتحديد الأهداف لكل مرحلة وتقسيمها إلى ما هو قصير المدى (سنتين)، ومتوسط المدى (5 سنوات) وبعيد المدى (10 سنوات).
- ركزت أغلب الاستراتيجيات الوطنية العربية على المحاور التالية:
  - تعزيز استخدام وتبني الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في القطاع العام وبناء الشراكات اللازمة مع القطاع الخاص.
  - مبادرات ومشاريع وبرامج مختلفة خاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية.
  - تهيئة البيئة المحيطة المناسبة للذكاء الاصطناعي، ويشمل ذلك البيئة التشريعية والتنظيمية والتقنية والمعايير الأخلاقية + توفير البيانات والبنية التحتية الأساسية الداعمة للذكاء الاصطناعي.
  - بناء القدرات البشرية والخبرات ونشر الوعي (خطط لتنمية قدرات القيادات الحكومية العليا وقيادات القطاع الخاص في مجال الذكاء الاصطناعي).
  - تيسير التعاون الإقليمي وتوحيد الجهود على الساحة الدولية.
  - توفير بيئة جاذبة للاستثمارات الخاصة بالذكاء الاصطناعي وتشجيع ريادة الأعمال وتحفيز الابتكار.

### **وبعد المناقشة أوصى الفريق بما يلي:**

1. ضرورة تحديث الاستبيان وتعميمه على الدول العربية بصفة دورية يتم الاتفاق على الفاصل الزمني لها فيما بعد، لرصد التقدم المحرز في الدول العربية في تطبيق تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، والنظام الإيكولوجي الذي يسمح لها أن تعمل بكفاءة.



## (5) عرض تقديمي حول مركز الابتكار التطبيقي المصري (البند الرابع على جدول الأعمال):

- قدم الدكتور/ أحمد طنطاوي، مدير المركز، عرضاً تقديمياً حول مركز الابتكار التطبيقي المصري، حيث أشار إلى أن:
  - يهدف المركز إلى:
    - بناء حلول مسائل حقيقية تهم الدولة وتحتاج في حلها إلى وجود تكنولوجيات حديثة.
    - تدريب الكوادر البشرية على إيجاد حلول باستخدام التكنولوجيات الحديثة، مع البحث والابتكار التطبيقي.
  - يستخدم المركز في إعداد المشاريع لتطوير مهارات المهنيين المتميزين في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والحوسبة عالية الأداء، والأتمتة والروبوتات، وإنترنت الأشياء، والأمن السيبراني.
  - يسعى المركز إلى المساهمة في تسريع نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصري من خلال دعم إنشاء شركات محلية عالية التقنية يمكنها في نهاية المطاف المشاركة في تنفيذ المشاريع الحكومية الكبرى وخدمة القطاع الخاص على الصعيدين المحلي والدولي.
  - يستفيد المركز من شبكة شراكة قوية مع المعاهد التعليمية والشركات متعددة الجنسيات. كما يستضيف المركز حاسب آلي فائق الأداء لخدمة المركز وفرق عمل الشركاء.
  - يحل المركز محل الشركات الاستشارية في حال كانت المسألة المراد إيجاد حلول لها فريدة وغير متكررة، أو كانت المعلومات المستخدمة في إيجاد الحلول لها قدر من السرية، أو المعلومات المستخدمة لها طابع استراتيجي ويجب أن لا تطلع عليها شركات خاصة.
  - يسهم كل ما سبق في بناء مصر الرقمية.
  - يقوم المركز بتنفيذ pilot project يتم تطويره على عدة مراحل.
- يوجد مكتبين للمركز، أحدهما في القاهرة والثاني في الإسكندرية.
- يهتم المركز بالتطبيقات الصحية والزراعية ومعالجة اللغات الحية وخصوصاً اللهجات المحلية.
- أشارت ممثلة دولة فلسطين إلى أن هناك مركز مماثل لدى فلسطين سيبدأ عمله في القريب العاجل.

### وبعد المناقشة أوصى الفريق بما يلي:

1. تقديم الشكر لسعادة الدكتور/ أحمد طنطاوي، مدير مركز الابتكار التطبيقي، والإحاطة علماً بأنشطة المركز.
2. الترحيب بالتعاون بين مركزي الابتكار في كل من فلسطين ومصر.



## 6) استعراض الرؤية الاستراتيجية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي (البند الخامس على جدول الأعمال):

— قدم الدكتور/ حسام عثمان، رئيس الفريق، عرضاً تقديمياً حول رؤية الاستراتيجية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي:

- أشار سعادته إلى أن الوثيقة التي تم اعتمادها من معالي الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في عام 2021، تمتاز بأنها تحتوي على دراسة تفصيلية لموقف الدول العربية تجاه استخدام تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، كما تحتوي على تحليل لمواطن القوة والضعف في الدول العربية حيال هذه التكنولوجيات، كما احتوت على الممكنات والمسارات الرئيسية المستهدفة.
- كذلك أشار إلى أنه يجب تنقيح الوثيقة الحالية للوصول إلى وثيقة الاستراتيجية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي، التي تسمح بالتكامل بين الدول العربية في هذا المجال، كما أنها يمكن أن تكون بمثابة وثيقة استرشادية للدول التي ترغب في اعداد وثيقة استراتيجية وطنية لها وفقاً لاحتياجاتها وترتيب أولوياتها.
- المطلوب من الفريق هو تحويل وثيقة الرؤية إلى الاستراتيجية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي من خلال التكامل والتعاون بين الدول العربية.
  - الهدف والرؤية والمهمة.
  - بناء الشراكات العربية لإنتاج تقنيات الذكاء الاصطناعي.
  - القواعد الأخلاقية للذكاء الاصطناعي.
  - المحاور الرئيسية للاستراتيجية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي.
- لابد من وضع إطار عربي موحد لتنمية القدرات البشرية خصوصاً للشباب من الجنسين.
- لا تحتوي وثيقة الرؤية على محور هام جداً وهو إطار عربي موحد للبحث والتطوير.
- منهجية التنفيذ، لابد من تطوير خارطة طريق تفصيلية للمساهمة في تنفيذ الرؤية الاستراتيجية، وتطوير الأهداف، وتحديد مصادر التمويل من أجل المبادرات.
- يجب أن تكون هناك مؤشرات للأداء
- يجب أن تحتوي الاستراتيجية على الممكنات:
  - البنية التحتية.
  - إتاحة البيانات،
  - البيئة التشريعية والتنظيمية.
  - خلق بيئة قابلة للاستثمار وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال.



— خارطة الطريق:

- تلقي مقترحات المراجعة والتتقيح حتى نهاية فبراير 2024.
- إرسال المسودة المبدئية للاستراتيجية العربية الموحدة (نصف مارس 2024).
- تلقي المقترحات حتى نهاية مارس 2024.
- ارسال النسخة النهائية للاستراتيجية العربية الموحدة (منتصف أبريل 2024)
- تلقي المقترحات حول وثيقة مبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي ووثيقة تطوير استراتيجية (حتى نهاية ابريل 2024).
- إرسال المسودة المبدئية للوثيقتين (منتصف مايو 2024).
- تلقي المقترحات حول الوثيقتين (حتى منتصف يونيو 2024).
- إرسال النسخة النهائية للوثيقتين (نهاية يونيو 2024).
- اعتماد الاستراتيجية العربية الموحدة ووثيقة مبادئ وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي ووثيقة تطوير استراتيجية (الاجتماع 54 للمكتب التنفيذي).

#### **(7) المؤشرات الإقليمية والدولية في مجال الذكاء الاصطناعي (البند السادس على جدول أعمال الاجتماع)**

— قدمت الدكتورة/ هداية عبد الغفار، عرضا تقديميا حول المؤشرات الإقليمية والدولية في الذكاء الاصطناعي، تناولت خلاله:

- يسعى العرض التقديمي إلى الحصول على نظرة شاملة لأداء الدول العربية في مؤشرات الذكاء الاصطناعي الدولية، يلقي العرض التقديمي الضوء على اثنين من أهم مؤشرات الذكاء الاصطناعي العالمية ؛ مؤشر جاهزية حكومة أكسفورد للذكاء الاصطناعي، ومؤشر منظمة Tortoise Global للذكاء الاصطناعي: **➤ مؤشر الجاهزية الحكومية للذكاء الاصطناعي**: نشر المؤشر بواسطة إحصاءات أكسفورد، كان أداء نصف الدول العربية أعلى من المتوسط العالمي، بينما يتخلف النصف الآخر عن متوسط الأداء العالمي.
- تتخلف الدول العربية عن الركب الأكبر في ركيزة الحكومة وركيزة البيانات والبنية التحتية، فقط 8 من أصل 20 دولة تتفوق على المتوسط العالمي في ركيزة الحكومة.
- يتفوق أداء أكثر من نصف الدول العربية على المتوسط العالمي في محور التكنولوجيا، فقط 6 من أصل 20 دولة تتفوق على المتوسط العالمي من حيث ركيزة البيانات والبنية التحتية.



➤ **مؤشر منظمة Tortoise Global للذكاء الاصطناعي:** تغطية المؤشر ضعيفة ، حيث يضم 62 دولة فقط ، منها ست دول عربية. يتكون المؤشر من عدد كبير جدًا من المؤشرات (130+) ، مع مجموعة متنوعة من المصادر .

يظهر التحليل أن الدول العربية ، مقارنة بالمتوسط العالمي ، تتخلف في الغالب من حيث الموهبة والبحث والتطوير والتجارة.

يمكن مقارنة الدول العربية بالمتوسط العالمي في البنية التحتية وبيئة التشغيل والاستراتيجية الحكومية.

### **(8) نبذة عن مخرجات مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (البند السابع على جدول أعمال الاجتماع)**

– قدمت ممثلة الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، استعراضاً للقرار 214 (مرفق) الصادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين 22-PP، الذي عقد في سبتمبر/ أكتوبر 2023، بمدينة بوخاريسست برومانيا، كذلك استعرضت مجموعات التركيز التي أنشأها قطاع التقييس:

- الفريق المتخصص لقطاع التقييس بشأن الذكاء الاصطناعي، وانترنت الأشياء، من أجل الزراعة الرقمية.
- الفريق المتخصص لقطاع التقييس بشأن الذكاء الاصطناعي لإدارة الكوارث الطبيعية.
- الفريق المتخصص لقطاع التقييس بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل الصحة.

### **(9) تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم (البند الخامس على جدول أعمال الاجتماع)**

تقوم رئاسة الفريق بالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، بتحديد موعد ومكان الاجتماع القادم للفريق، وتقوم الأمانة بتعميم الدعوة للمشاركة في هذا الاجتماع قبل الاجتماع بوقت كاف.

### **(10) ختام أعمال الاجتماع**

في الختام، قام الدكتور/ حسام عثمان - رئيس الفريق - بتوجيه الشكر الجزيل إلى جميع الوفود العربية المشاركة في الاجتماع مؤكداً على أهمية تكثيف العمل من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من الفريق، وكذلك قام بتقديم الشكر إلى الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، وإلى الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري على الاستضافة الكريمة والتنظيم الرائع لأعمال الاجتماع، وممثلي المنظمات العربية والدولية التي شاركت في الاجتماع.

كما أعرب المشاركون في هذا الاجتماع عن شكرهم وتقديرهم لرئيس الفريق على إدارته الحكيمة لأعمال الفريق. ثم أعلن رئيس الفريق نهاية أعمال الاجتماع الرابع للفريق.